Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ أفمن يمشى مُكبًا على وجهه أهدى أم من يمشى سويًا على صراط مستقيم﴾ (سورة الملك آية 22) ، وقال تعالى ﴿ أولو جئتكم باهدى مما وجدتُم عليه أبآءكُم ﴾ (سورة الزخرف آية 24) ، إذ الذى يمشى على وجهه لا يبصر شيئاً ولا يعرف أين يسير فهو فى الضلالة بعيدعن الهداية والذى وجدوا عليه أباءهم ضلال وزيغ وإنحراف .

ويحمل على هذا قول أبى تمام فى فتح عمورية :

السيف أصدق أنباءً من الكتب *** فى حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب

فكتب المنجمين التى وضعها الشاعر موضع مفاضلة مع السيف ، يعرف يقينا أنها كاذبة وملفقة وأن ما جاء فيها لا يعدو التخريص والبهتان .

(ز) **وقد يخرج اسم التفضيل عن معناه الأصلى إلى أحد معنيين :**

(أ) **اسم الفاعل** ، كما فى قوله تعالى : ﴿ربُكم أعلُم بكُم إن يَشأ يرحَمكُم﴾ (سورة الأسراء آية 54) ، أى عالم بكم .

(ب) **الصفة المشبهة** ، كما فى قوله تعالى ﴿ وهو الذى يبدؤُا الخلق ثم يعيده وهو أهونُ عليه ﴾ (سورة الروم . آية 27) ، أى هين عليه ومنه قول الفرزدق :

إن الذى سمك المساءبنى لنا *** بيتاً دعائَمه أعزُّ وأطولا أى (عزيزة طويلة)

2 - صوغه ومِمّا يصاغ .

يصاغُ اسم التفضيل من الفعل على « أفعل » للمذكر و « فُعلى » للمؤنث مثل :أكبر كبرى ، أصغر صغرى، أعظم عظمى ، أفضل فضلى ، وتكون صياغته من الفعل الثلاثى المجرّد ، مثل : أطيب وأعظم وأكرم وأعلم وأرحم وأصدق ، فهى من طاب، وعظم ، وكرم وعلم ، ورحم ، وصدق ، وأمّا صياغته من غير الثلاثى المجرّد فهو قليل مثل : أعطى وأتقن وأولم وأقفر ، حيث يقال: فلان أعطى للمال ،